

**Titre** : Claude Debussy

**Source** : Wikipédia arabe

**Résumé** : Biographie et oeuvres

الفرنسي إريك ساتي، الذي ظهرت في أعماله ملامح انطباعية قبل أن تظهر في مؤلفات ديبوسي.

#### وفاته

في عام ١٩١٠م أصيب بالسرطان الذي جعله شبه عاجز. وخلال الحرب العالمية الأولى وضع بعض المقطوعات المستلهمة من عواطف وطنية، وتوفي في ٢٥ مارس عام ١٩١٨م في باريس.

## كلود ديبوسي

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

كلود أشيل ديبوسي Claude Achille Debussy واحد من أشهر وأهم مؤلفي الموسيقى في فرنسا، وواحد من أهم المؤلفين في القرن العشرين.

ولد في ٢٢ أغسطس ١٨٦٢م بسان جرمان بفرنسا، وهو الابن الأكبر من خمسة أبناء لبائع خزفيات لم يهتم بتعليم أولاده.

بدأ ديبوسي تعلم البيانو وهو في سن السابعة على يد موسيقي إيطالي وكانت عمته تتحمل تكاليف هذه الدروس، وفي سن العاشرة انتسب إلى الكونسرفتوار (المعهد الموسيقي) في باريس عام ١٨٧٢، حيث قضى أحد عشر عاما في دراسة العزف على البيانو والتأليف الموسيقي وذلك بفضل السيدة موتيه دي فلورفيل التي ادعت أنها تلميذة قديمة لشوبان في حين لم تثبت ذلك بالأدلة، وهي التي اكتشفت موهبة ديبوسي منذ طفولته.

#### مسيرته الفنية

في عام ١٨٨٠م ذهب إلى روسيا ليعمل لدى مدام فون ميك راعية المؤلف تشايكوفسكي عندما انتقلت عائلتها من أوروبا إلى روسيا، وكان يعطي دروسا في البيانو لأطفالها كما كان يقيم حفلات خاصة مع بعض أصدقائها.

في عام ١٨٨٤م فاز بجائزة روما بفضل كانتاتته «الطفل المعجزة»، وفي روما التي قضى فيها عامين التقى بليست وفيردي وبويتو واستمع إلى أوبرا لوهنغرين للمؤلف فاغنز.

كان ديبوسي معجباً أشد الإعجاب بفاغنز، مدركاً عظمته، لكنه أدرك أيضاً أنه يُمثلُ طريقاً مسدوداً أمام المؤلفين، وتعمق إيمانه بأن على الموسيقى والموسيقى الفرنسية خاصة أن تجد لها طريقاً آخر، وقد نجح في صقل أسلوب فرنسي متميز خاص به.

ومن الأمور الهامة الأخرى في حياته الفنية دراسته لمدونة أوبرا بوريس غودونوف للمؤلف موسورسكي، الذي لم يكن تقليدياً على صعيد الاستخدام الهارموني، بل كان تجريبياً هدفه استنباط هارموني مبتكر، وتوظيفه لخدمة الناحية التعبيرية، وصداقته بالمؤلف



